(مترجمة)

معركة ماريوبول: أمريكا تحاصر روسيا في الزاوية الشرقية لأوكرانيا

لقد فشل هجوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتهور وسوء الاستعداد ضد أوكرانيا، وقد كان هذا متوقعا. كان بوتين متفوقاً فقط من خلال تحركاته الضخمة المتاخمة للأراضي الأوكرانية. لكن أمريكا نجحت في استفزازه ودفعه إلى غزو أوكرانيا فعلياً. تم استبدال أوهام بوتين بالنصر العام بخطة أكثر عملية وفورية، تكون فيها مدينة ماريوبول هي المفتاح. الجارديان نقلت عن رئيس أركان الرئيس الأوكراني قوله: "بدأت المرحلة الثانية من الحرب" وتضيف: "يُنظر إلى الكرملين على أنه أربعة أهداف في هذه المرحلة الثانية من حربه في أوكرانيا، قال المسؤول الأوروبي: دونباس، بتأمين جسر بري إلى شبه جزيرة القرم تكون فيه مدينة ماريوبول المحاصرة أمراً بالغ الأهمية، والاستيلاء على إقليم خيرسون لتأمين إمدادات المياه العذبة لشبه جزيرة القرم، والاستيلاء على أراضي إضافية يمكن استخدامها كحاجز أو ورقة مساومة في المفاوضات.

في غضون ذلك، تضخ أمريكا أكبر قدر من الأموال والأسلحة في أوكرانيا يمكنها إدارتها. فقد أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الخميس، عن تمويل إضافي بقيمة ٨٠٠ مليون دولار بالإضافة إلى ٨٠٠ مليون دولار في الأسبوع السابق من أجل "زيادة قدرة أوكرانيا على القتال في الشرق في منطقة دونباس". وقال بايدن، موضحاً التحدي الحالي، "الآن - علينا الآن تسريع حزمة المساعدة للمساعدة في إعداد أوكرانيا للهجوم الروسي الذي سيكون محدوداً أكثر من حيث الجغرافيا، ولكن ليس من حيث الوحشية - وليس من حيث الوحشية". كما تحدث عن "إرسال طلب ميزانية إضافي إلى الكونجرس للحفاظ على تدفق الأسلحة والذخيرة دون انقطاع للمقاتلين الأوكرانيين الشجعان ومواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية للشعب الأوكراني". وقال أيضاً: "علاوة على ذلك، هذه المساهمات المباشرة من الولايات المتحدة، نحن نسهل؛ نحن الفريق الذي يسهل التدفق الكبير للأسلحة والأنظمة إلى أوكرانيا من الحلفاء والشركاء الآخرين حول العالم، مثل أنظمة S-300 طويلة المدى المضادة للطائرات التي نقلتها سلوفاكيا مؤخراً إلى أوكرانيا. نحن نحصل عليهم هناك".

تنوي أمريكا أن تنخرط روسيا بشكل دائم في هذه الزاوية من أوكرانيا، حتى تستمر تحديات الاحتلال في تجريد روسيا من القوة والإرادة. لم يتحدث بايدن في بيانه عن تحرير أوكرانيا بالكامل، لكنه اقتصر على القول، "لن ينجح أبداً في السيطرة على أوكرانيا واحتلالها. لن يفعل - هذا لن يحدث".

يسعى الغرب الكافر المستعمر للحفاظ على تفوقه من خلال ترسيخ القوى الأخرى في صراعات دائمة. ولكن بإذن الله سبحانه وتعالى سوف تقيم الأمة الإسلامية قريباً دولة الخلافة على منهاج النبي ﷺ التي ستوحد بلاد المسلمين وتحرر البلاد المحتلة وتحمل الإسلام إلى العالم أجمع. تنضم دولة الخلافة، منذ نشأتها تقريباً، إلى صفوف القوى العظمى بسبب حجمها الكبير، وعدد سكانها الهائل، ومواردها الهائلة، وموقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي لا مثيل له، ومبدئها الإسلامي الفريد. يجب

على دولة الخلافة مواجهة واحتواء وتهدئة القوى الغربية الأخرى، وإعادة العالم إلى حالة السلام والازدهار العامة التي كانت قائمة لألف عام قبل صعود الغرب الكافر المستعمر.

وضع سريلانكا على شريان الحياة من البنك الدولي

بحسب الجزيرة: قال وزير المالية في سريلانكا يوم الجمعة إن سريلانكا ستتلقى ما بين ٣٠٠ و٦٠٠ مليون دولار من البنك الدولي على مدى الأشهر الأربعة المقبلة لشراء الأدوية والمواد الأساسية الأخرى، في الوقت الذي تعاني فيه الجزيرة الواقعة على المحيط الهندي من أسوأ أزمة اقتصادية لها منذ عقود.

وقال وزير المالية علي صبري، الموجود في واشنطن للتفاوض على حزمة إنقاذ مع صندوق النقد الدولي، في مؤتمر عبر الفيديو إن المحادثات مع صندوق النقد الدولي قد تستغرق بعض الوقت، وإن البنك الدولي قد وافق على تقديم الدعم في غضون ذلك...

إن سريلانكا على شفا الإفلاس، مع ما يقرب من ٧ مليارات دولار من إجمالي ديونها الخارجية البالغة ٢٥ مليار دولار مستحقة السداد هذا العام. النقص الحاد في النقد الأجنبي يعني أن البلاد تفتقر إلى المال لشراء البضائع المستوردة.

هذا الوضع المأساوي في سريلانكا هو وضع مألوف للمسلمين، الذين تعاني بلدانهم بشكل روتيني من مثل هذه القضايا. هذا الأسبوع، يتواجد وزير المالية الباكستاني الجديد أيضاً في واشنطن لإجراء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، بعد أن ألزمت حكومة عمران خان السابقة نفسها بدعم غير مستدام للوقود بعد الارتفاع العالمي الأخير في أسعار الطاقة في أعقاب حرب أوكرانيا.

إن السبب الذي يجعل البلدان الغنية بالموارد مثل سريلانكا وباكستان متورطة في مصاعب مالية هو النظام الدولي المصمم بواسطة الاستعمار والذي يظل جزءاً منه لأن الأنظمة الاستعمارية القديمة لا تزال مطبقة في بلادهم. عمل الاستعمار على استخراج الموارد مع توفير الحد الأدنى من الكفاف للقوى العاملة المحلية؛ في العصر الحديث، نستخرج الموارد ونصدرها بأيدينا مقابل نفس الحد الأدنى من عوائد الكفاف باسم تحقيق الهدف الخاطئ لاقتصاد موجه نحو التصدير. وفي الوقت نفسه، يعمل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في شراكة لإبقائنا خاضعين، ويفرض صندوق النقد الدولي شروطاً قاسية ويضمن البنك الدولي أن يكون لدينا ما يكفي للبقاء على قيد الحياة حتى نتمكن من الاستمرار في خدمة أسيادنا الغربيين. ولكن بإذن الله، سيتم قريباً إقامة الخلافة التي ستطيح بالنظام الرأسمالي العالمي وتستبدل به التجارة المفتوحة التي ستكون مفيدة حقاً للجميع، كما كان الحال قبل صعود الغرب. في الواقع، كان الازدهار الغربي المبكر في حد ذاته نتيجة لفوائد النظام الاقتصادي الإسلامي وسياسات التجارة الدولية الإسلامية التي جعلت بلاد المسلمين نقطة جذب للتجار ورجال الأعمال الغربيين.